- مسح الرأس ثلاثا .

وهو أبو حنيفة (عن خالد عن عبد خير) من التابعين ابن يزيد يكنى أبا عمارة الداني يقال إنه أدرك زمن النبي صلى ا عليه وسلّم أسلم إلا أنه لم يلقه وصحب عليا وهو من أصحابه ثقة مأمون سكن الكوفة أتى عليه مائة وعشرون سنة (عن علي Bه أنه دعا بماء) أي طلب ماء الوضوء (فغسل كفيه) أي إلى رسغيه (ثلاثا ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا) أي على حدة كما هو الوجه المختار (وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه) أي إلى مرفقيه (ثلاثا ومسح رأسه) أي كله على ظاهره (ثلاثا) كما ذهب إليه الشافعي ولا يبعد أن يحمل ثلاثا على ثلاث أوقات ليطابق ما صح من مسح الرأس مرة في عدة روايات (وغسل قدميه) أي إلى كعبيه (ثلاثا) وفي هذا رد على مدعين من أشياعه وحمله على التقية ساقط في مقام تحقيق القضية (ثم قال : هذا وضوء رسول ا صلى ا عليه وسلّم) أي مثل وضوئه